



عن وقف الحرب في اليمن

عبد الرحمن مراد

في العاصمة العمانية مسقط تم التفاوض وصدر بيان من وزارة الخارجية يتحدث عن اتفاق لوقف العدوان على اليمن، ووزير خارجية أمريكا أعلن بنود الاتفاق في تصريح صحفي.. الموضوع من حيث المبدأ لا غبار عليه، وإن كان التفاوض والحوار من طرف سياسي بعينه، إلا أن الطرف الآخر سارع إلى التأييد والترحيب بالمتفق عليه، مؤكداً على سد بعض الثغرات التي تجاوزها الاتفاق كإلحاح الوحدة الوطنية، والسيادة، وعدم التدخل في المسار السياسي اليمني من أي طرف ورفع الحصار وعودة العملية السياسية إلى مجراها الطبيعي، وكان اتفاق مسقط لا يتجاوز اتفاق طهران الجنوب بين المملكة والحوثيين، فالسعودية كانت تحرص على حصر الحرب في الجغرافيا اليمنية وهي تسير في نفس المسار في اتفاق مسقط، وقد خرج ناطقها العسكري -وقف بعض المواقع الإلكترونية- يقول إن التحالف غير معني بما تم بين كيري والحوثيين ويؤكد أن حكومة هادي لم تطلب من التحالف وقف العمليات العسكرية، وهي مروعة حظها من الحق والغيباء أكثر من حظها من الذكاء، ذلك أن الشارع العربي يدرك أن التحالف والسعودية لا تتجاوز الخطوط المسموح بها وهي غير قادرة على امتلاك القرار أو المبادرة لصنع لحظة جديدة، فبمقاييس التحولات في البيت الأبيض هي مضطرة إلى إنهاء تفاعلات الملف اليمني، وبمقاييس الميدان العملياتي العسكري تتكبد السعودية وعملاؤها خسائر فادحة وتسقط مواقع وثمة تقدم في الجغرافيا التي تحت سيطرة المملكة من الأراضي اليمنية المحتلة سعودياً، وقد نيف في هذا الإطار انكشاف الغطاء السياسي والإعلامي عن كثير من الجرائم والتجاوزات للقوانين الدولية مما جعل العالم أمام سؤال أخلاقي في غاية الإصرار على محاكمة الضمير الإنساني العالمي.

ما أثار الانتباه في تصريحات كيري هو تجاوزه للأدوات التي كان يستخدمها التحالف كذريعة لفرض ثنائية الهيمنة والخضوع على القرار اليمني، وهو الأمر الذي شكل نكوصاً سياسياً وأخلاقياً ووضع جماعة العمالة والرتزاق في الخانة الترتيبية الأضيق، فيما يتشابه مع حالها من العمالات والخباياث الوطنية في كل تحولات الأحداث وسياقاتها التاريخية، وقد تواترت بعد ذلك الإخبار والأخبار المصنوعة والتي كانت تهدف إلى إحداث حالة التوازن النفسي للعملاء وقد ظهرت صناعات وظهور زيفها وكذبها من خلال ما وقعت فيه من تناقض، فالذين تحدثوا عن وصول مساعد وزير الخارجية الأمريكي للرياض للاعتذار لهادي وزمرته، خرجوا هم أنفسهم ليقولوا إن مساعد وزير الخارجية جاء ليقول لهادي مفردات الخطوة القادمة ويضع حداً واضحاً لكل الذي مضى، وقد سارعت مواقع الإخوان والمحسوبة عليهم والتي تؤيد هادي وزمرته إلى فبركة خبر عن اعتذار كيري لهادي، وقد جاء تصريح العسيري ليصب في تحاسك جهتهم في الداخل خوف الانهيار قبل الوصول إلى خطة إجرائية تضمن سلامة التنفيذ لما تم الاتفاق عليه، وهدي العسيري كان مزدوجاً فهو ينظر إلى جنوب المملكة بنفس القدر الذي ينظر به إلى الجبهة اليمنية الداخلية، ذلك أن معنويات الجندي السعودي أضعفت تحت الصفر وقد يسارع إلى فتح ثغرات ينفذ منها الجيش واللجان الشعبية، أما الإخوان الذين كانوا يتوقعون -كما تدل الموشرات- أو كانوا يحسبون حساب لاحتفاء الاتفاق، فقد سارعوا إلى تحقيق قدر من الحضور في تعز في جبهة القصر والجميلية، فكان السقوط الأخلاقي يسابق وهج القدرة على التأثير في مسار الأحداث، لذلك كان دخولهم الجميلية هزيمة نفسية وأخلاقية وثقافية، وبالتالي هي هزيمة سياسية في المقام الأول وقد بداهة الانتصار كالتسراب الذي يحسبه الظمان شيئاً حتى إذا جاءه تناثر ذرات من الهزائم المتواليات والتي قد تستمر لقدرتها على الاستمرار والديمومة.

ما أخلص إلى قوله هو أن الحرب بدأت تضع أوزارها سواءً هادي والمخالفين والإخوان أو رفضوا فقد بلغت أمدها شأن أراد الله لها في التدافع وقد امتاز الناس وتمايروا، ووضع كل فريق نفسه في المكان الذي يريد، ومثل هذا التدافع الذي حدث هو من سنن الله في كونه ليميز الخبيث من الطيب ودفعاً للفلسد الذي كاد أن يعصف بكل شيء في حياة الناس وهو في سياقه العام ابتلاء حتى يعود الناس إلى الله، وإلى قيم الحق والخير والعدل والسلام.

والنظام السعودي لا خيار له ولا إرادة ولا قرار إلا تنفيذ الأمر الأمريكي حين يأتي بصيغة الأمر. ولذلك يعطينا التنبيه بين طلب أو مطالبة أوباما من ملك السعودية إنهاء الحرب، وبين الأمر الأمريكي "الكيري"، واستطيع الجزم لو أن أوباما حينئذ مارس مع سلمان صيغة الأمر لنفذ سلمان ولا خيار له غير التنفيذ.



اتفاق مسقط.. زوبعات النظام السعودي

مطر الأشموري

في هذا العدوان جعلها الطرف الأهم والفاعل في العدوان، فيما قد اختلف في الفهم وإزاء هذا التنصيص ومن ثم من هذا التنصيص بعد ذلك. عمدت أمريكا لمقاطعة أولمبياد موسكو 1982 م وذلك ما دفع السوفييت لتبني مقاطعة أولمبياد سينول بكوريا الجنوبية 1988 م ولكن الاتحاد السوفييتي تراجع عن المقاطعة وشارك، فيما جمهورية اليمن الديمقراطية قاطعت تلك الدورة كموقف سوفييتي مع السوفييت. لهذا فلست ضد موقف ايدولوجي أو لطرف ايدولوجي لكن يظل من حقي استقلالية الفهم والقياس إزاء مواقف جمهورية اليمن الديمقراطية أو الثورة اليرانية أو أنصار الله ولكن بما لا يتقاطع مع هذا الطرف أو يشكل قطيعة أو يصبح في حد ذاته قضية. من هذا الأساس والقياس بالنسبة لي أفهم مبادرة كيري أو اتفاق مسقط واختلف مع مشمول المبادرة أو الاتفاق إلى حد الرفض، بل لعل لي أرى في ظل ذلك سوى إيجابية واحدة ووحيدة هي إيقاف الحرب والعدوان والحصار، فيما لم يعد هادي أو حكومة الفئاد بالرياض سوى الزبوعية في تخريجات اعلام العدوان، كيري من مسقط بات يمارس الأمر ويأمر النظام السعودي بإنهاء العدوان،

قبل أكثر من عام كان ملك السعودية "سلمان" في أمريكا والتقى الرئيس الأمريكي "أوباما". وحسب ما نشرته الصحف الأمريكية الكبرى فالرئيس الأمريكي طلب من سلمان إنهاء العدوان على اليمن فماذا رد عليه سلمان؟ رد عليه حسب ما نشرته الصحف الأمريكية حرفياً: سيدي.. إمتحنا الفرصة لإكمال السيطرة على مأرب، بالمناسبة ففرضة "توشكا" التاريخية على مأرب "صافر" جاءت أثناء هذا اللقاء بين أوباما و"سلمانكو".

الدهي أن أمريكا تدبر صراعات في العالم وتشارك من أجل صالحها ومصالحها حين غزو أفغانستان والعراق وحين شراكة أو مشاركتها في العدوان على اليمن ولكن العدوان على اليمن بشراكة أمريكا ليس خياراً ولا قراراً أمريكياً كما غزو العراق وأفغانستان فقرار العدوان سعودياً لم يكن لهذا العدوان أن يأتي ويتم، وبالتالي حتى لو أن أمريكا أرادت هذا العدوان ربطاً بمصالح لها فهي تحتاج فيه غير العراق وأفغانستان إرادة وخيار وقرار النظام السعودي للعدوان كحسابات واقع ووعي وأبعاد أمريكا.

ماقلته عن لقاء أوباما -سلمان قبل أكثر من عام يؤكد هذا السياق كواقعية ووقائع للفهم والتتبع.

ماكان لأوباما مطالبة "سلمان" منذ ذلك الوقت إنهاء الحرب والعدوان على اليمن لو كان قرار الحرب وإرادته أمريكية، وستطيع تصوراً أن السعودية قد تطلب من أمريكا إنهاء حرب قرارها أمريكياً في أفغانستان والعراق، فيما يستحيل ذلك في حالة اليمن والعكس هو ما حدث.

لا اعتراض لدي على عنوان "العدوان الأمريكي على اليمن" لأن شراكة أمريكا

حكمة وطنية
المؤتمر
محمد المسوري



جاء بيان المؤتمر الشعبي العام بشأن اتفاق مسقط قاصداً لأظهر الكيان السعودي الذي كان يعتقد أن المؤتمر سيرفض ويعزل إزعاجه من المشاورات التي تمت دون حضور ممثلين عن المؤتمر والتي كان للكيان السعودي يد فيها حسب اعتقادي في محاولة فاشلة للتشكيك في التحالف القائم بين المؤتمر وأنصار الله.

إلا أن المؤتمر الشعبي العام وكعادته.. في تغليب مصلحة الوطن والشعب على أي مصلحة تعود عليه، أعلن في بيانه عن موقفه الداعم للسلام ولاي إتفاقية تثمر عن وقف العدوان ورفع الحصار ودون المساس بوحدة وأمن واستقلال وسيادة اليمن وبما يحفظ تضحيات أبناء الوطن.

هذا هو المؤتمر الشعبي العام.. لقد كان وما زال الشوكة العالقة في حنجرة الكيان السعودي الذي يسعى إلى تفكيكه وتدميره بأي شكل كان.. إنه وبحق صمام أمن اليمن.. ليس فقط بمبداً منه ومبادئه الوطنية.. بل وبقيادته الحكيمة التي تخلت عن السلطة والقوة من أجل تدمير الوطن وقتل أبنائه وحرصها على قيامها بواجبها نحو الوطن من خارج السلطة.

أفضل بيان وموقف المؤتمر الشعبي العام مخطط العدو السعودي في أحداث أي خلاف أو شقاق بينه وبين حليفه في مواجهة العدوان.

وسيبقى المؤتمر على نهجه الوطني.. وسيفشل العدو ومرتقته في النيل منه ومن الوطن العظيم طالما والحكمة اليمانية هي الركيزة التي تمثلنا وتساندها خبرة سنوات طويلة لمن عاصر أنظمة الحكم السعودي المتقلبة.. فسحقاً للعدو وسيادته وأذنايه.

مبادئ مسقط وانتصارات
الجيش واللجان
ابراهيم محمد الماخذي

> نستطيع القول إن الحرب بدأت تلتفظ أنفاسها الأخيرة بدخول أمريكا بكل ثقلها المباشر عبر وزير خارجيتها جون كيري بتقديم مبادرة الحل السلمي توتويجاً للجهود التي تبذلها سلطنة عمان الدولة العربية الوحيدة التي ترى الأمور بميزان الحق ولها رؤيتها العادلة المستقلة، فهي دولة ليست تابعة لأحد وتسعى دوماً لرأب الصدع بين الدول وكان لها دور مشكور هذه المرة بوقوفها وراء إنجاز اتفاق مبادئ مسقط للحل الشامل والعدل للأزمة ووقف الحرب الظالمة التي يتعرض لها الشعب اليمني منذ 26 مارس 2015م وإلى اليوم وما ارتكبته تحالف العدوان السعودي من مجازر وحشية ذهب ضحيتها الآلاف من المدنيين العزل في مختلف محافظات الجمهورية.

أمريكا هي من يقف وراء العدوان على اليمن ولها أجندتها مع الدول الربيعة وتقوم هذا العدوان السعودي والإمارات الأدوات الأبرز للإمريكان بالمنطقة عندما وجدت نفسها فاشلة في تحقيق أي أهداف على الأرض اليمنية عبر مستشاريها وأسلحتها الأمريكية لذا اضطرت أن تتحاور مع القوى الوطنية الفاعلة في اليمن وهما المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله بموافقة ومباركة المجلس السياسي الأعلى ومجلس النواب وقد أسفرت تلك الجهود عن الاتفاق على بنود مبادئ مسقط وتعديل ما أمكن للدفع قداماً بالحل السلمي على أن يكون في أولويات مبادئ مسقط إيقاف العدوان وفك الحصار المفروض على اليمن وعلى أن تدفع السعودية والإمارات تكاليف العدوان على اليمن كاملة، وما يلي هذه المبادئ الثلاثة خاضع للنقاش في الحوار القادم الذي يعتبر الحوار الحقيقي الذي سيفضي للسلام العادل.

وما تقوم به السعودية هذه الأيام من غارات هستيرية عبر طائراتها ومررتقتها في الداخل والحدود في محاولة بائسة لتحقيق انتصار على الأرض يقوى موقفها التفاوضي.. لكن هيهمات فلن تستطيع تحقيق أي انتصار يُذكر على الأرض.

إن على السعودية الشقيقة الكبرى ودولة الإمارات أن يلفوا عملاءهم ومعداتهم ومستشاريهم ويرحلوا ويستعدوا لدفع فاتورة الحرب من إعادة إعمار ما دمروه في اليمن وكذلك ودفع التعويضات لأسر الضحايا.. وعليهم أن يدركوا أنه سيظل بيننا وبينهم حياء تاريخي لن ينساه اليمنيين جيداً بعد جيل لأن عدوانهم الجبان لا مبرر له، وأن اليمن لم تعتد على الإمارات ولا على السعودية، أما أمريكا العدو الأكبر فلها أجندتها الاستعمارية في المنطقة واليمن خصوصاً.

وقد صدق الرئيس الأمريكي المنتخب ترامب عندما قال: إن الحرب على اليمن سببها النفط لا غير..

تحية إكبار وإجلال للمقاتلين الأبطال في جيزان ونجران وعسير وتقدمهم المذهل في هذه المواقع العسكرية السعودية، وبإذن الله استهوى الكثير من المواقع لتصبح خاضعة للجيش اليمني واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل الذين يؤمنون بعدالة قضية شعبنا، وبأن الحرب العدوانية الظالمة مفروضة عليهم.. إن أمريكا والسعودية لا تحترمان إلا الأقوياء، ولن يردع السعودية إلا القوة والتوغل في عمقها.

وإن بشائر النصر قادمة بفضل الله ثم بفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية والمفاوضين من القوى السياسية الفاعلة الممثلة في المؤتمر وأنصار الله.

تعز على خطي حلب
والموصل وبنغازي
محمد عبده سفیان

> في العام 2011م أراد تنظيم الإخوان المسلمين فرع اليمن (حزب الإصلاح) أن يجعل من مدينة تعز ساحة حرب مفتوحة ومركز قيادة لإسقاط بقية المحافظات اليمنية وصولاً إلى العاصمة صنعاء باسم (الثورة الشبابية الشعبية)، كما حدث في ليبيا التي تمكنت الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية التابعة للتنظيم العالمي للإخوان من إسقاط مدينة بنغازي واتخاذها مقراً لقيادة العمليات العسكرية لإسقاط كافة المدن الليبية وصولاً إلى العاصمة طرابلس..

وكما حدث في سوريا التي تمكنت الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية التابعة للتنظيم العالمي للإخوان المسلمين من السيطرة على مدينة حلب، وكما حدث في العراق في سيطرة الميليشيات المسلحة والجماعات الإرهابية التابعة للتنظيم العالمي للإخوان المسلمين على محافظة الموصل، حيث دفع حزب الإصلاح بميليشياته المسلحة إلى مدينة تعز بهدف السيطرة عليها، ولكنهم فشلوا في تحقيق هدفهم وتنفيذ مخططهم القدر بفضل من الله أولاً ثم بفضل التعامل الحكيم من قبل القيادة السياسية آنذاك ممثلة بالإزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- مع الأزمة الطاحنة التي عصفت بالبلاد حتى بعد تعرضه لجرمة الاعتقال ومعه كبار قادة الدولة والمؤتمر الشعبي العام في التفجير الإرهابي الغادر والجانح بمسجد دار الرئاسة أثناء أذانهم صلاة أول جمعة من رجب الحرام الموافق 3 يونيو 2011م، حيث عمل على تجنب البلاد كارتنة الحرب والدمار ونقل السلطة سلمياً في انتخابات رئاسية مبكرة وتوافقية لئلا يهدد عبده منصور هادي الذي اعتقد أنه الأيدي الأمينة ولكن اتضح لاحقاً أنه كان الأيدي الأثمة التي قتلت أبناء الشعب اليمني ودمرت مقدراتهم.

في العام 2012م فشل تنظيم الإخوان المسلمين فرع اليمن (حزب الإصلاح) في الاستيلاء على مدينة تعز وإسقاطها بيد ميليشياته المسلحة بسبب عدم وجود دعم خارجي، ولكنه استطاع في العام 2015م الاستيلاء على بعض أحيائها واستكمل عملية الاستيلاء على أحياء أخرى في العام الجاري 2016م، وكذا جبل صبر الاستراتيجي ومدريات مشرعة عن وحدان والمواسط والمعافر والشمايتين وأجزاء من مدريات المسراخ وجبل حبشي والصلو بدع مالي وعسكري وإسناد جوي من قبل مملكة بني سعود وإمارات الخليج العربي، ويتحالف مع الناصريين والإشراكيين الموالين لتحالف العدوان السعودي والمنشقين من الجيش والأمن والجماعات الشعبية المتطرفة وتنظيمي القاعدة وداعش في اليمن والجزيرة العربية وتجنيد له لأصحاب السوابق ومرتكبي جرائم القتل والتقطيع والنهب والسلب الذين أخرجوهم من السجن المركزي وكذا تجنيدهم لألاف المغرور بهم من العاطلين عن العمل.

تمكن التنظيم العالمي للإخوان المسلمين ممثلاً بفرعته في اليمن (حزب الإصلاح) على مدى عام وثمانية أشهر من جعل مدينة تعز ساحة حرب مفتوحة، ومن مدينة السلام والوفا والتعايش المجتمعي إلى ساحة مفتوحة للصراعات والقتل والنهب والسلب، ومن مركز إشباع علمي وتثويري إلى مركز يروج ناز الفتنه الطائفية والمذهبية والمناطقية المقيتة ويصدر الأحقاد والكراهية بين أبناء الشعب اليمني، ومن عاصمة ثقافية لليمن إلى عاصمة للجماعات الظلامية والتكفيرية والأرهابية وعصابات القتل والتقطيع والنهب والسلب.

ما حدث الخميس الماضي من جرائم سحل وصلب وإحراق وتمثيل بجنايين القتل من المواطنين المعارضين للعدوان السعودي ومن أفراد الجيش اليمني واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل في حي الجميلية، أعاد لأذهاننا مشاهد الذبح والسحل والصلب والإحراق التي ارتكبتها الجماعات الإرهابية في شهر مارس من العام الجاري 2016م وفي شهر أغسطس من العام الماضي 2015م.

وهو ما يؤكد وللمرة للمليون أن الجماعات الإرهابية من تنظيمي داعش والقاعدة والجماعات المتطرفة من حزب الإصلاح والسلفيين هي من تسيطر على مدينة تعز بدعم مملكة بني سعود الوهابية وإمارات الخليج وحلفائهم في عاصمة الجرم الحرام وفي مقدمتهم تركيا، وهذا يؤكد وباللذليل القاطع أن تعز تسير على خطى بنغازي في ليبيا وحلب في سوريا والموصل في العراق، وأنهم يريدونها أن تصبح فعلاً ولاية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

دروس من الحياة
زعفران المهنأ

تعلمت من ردود الأفعال سواء من الفُرَّاء والكُتَّاب أو المعلقين والمحاورين أن القضايا المهمة والتي تتعلق بتفاصيل حياتنا اليومية يجب أن تمر عليها مرور الكرام بل علينا أن نتقف على كل أبعادها لعل هذا الوقوف ينير شمعة في وهج الظلمة.. نعم في وهج الظلمة..

هذا الوضع الذي نتخبط فيه مرتبط بتاريخ- للأسف- يعيد نفسه بصورة سلبية من خلال بحيرة راكدة متداخلة علينا ببرقاناتها من تلك الحشرات التي تفرز سموماً مقيتة داخل أجسامنا تجعل منا مسخاً قادماً من زاوية سوداء لتحشرنا في دائرة الانتقام..

لذا أنا أصرخ بكل صوتي ادفنوا تلك البحيرة وعودوا إلى نهر التاريخ اليمني المتدفق بلبانها والتمتية، ونحن نحمل قلوباً هي الأزق ومنهجاً هو التسامح والتصالح.. نذير حياتنا يجب بعيداً عن صور القتل والتفجيرات التي يحاولون غرسها في أذهانكم ليستمر مسلسل الدم والفتنة..

هيا يا إلهي!!!
انفضوا عنكم القتل والحقد واخرجوا إلى شارع الوطن لنعمر وطناً..
الهمة يا الرجال اليمن ..
اليمن تدعوكم، دافعوا عنها بالتمتية، بوضع اليد على اليد وبنبي الوطن..
اللهم هؤلاء قومي فاجمع قلوبهم على حب اليمن واجمع شتاتهم، واخذل المتآمرين عليهم من الخونة والمرتزقة، واصرف عنهم الأعداء المتربصين..
ويظل تاج كل يمني #أنا يمني وأحب وطني
اللهم يامقلب القلوب ثبت قلوب قومي على حب اليمن وبناء اليمن وعمارة اليمن.. إنك على كل شيء قدير..

ستتحقق العدالة الإلهية عاجلاً أم آجلاً

رجاء الفضلي

واب، وفي مديرية نهم البطولة والصمود. جميعها لن تمر دون حساب أو عقاب، وتخطئ أسرة آل سعود إن اعتقدت عكس ذلك! راحة دماء كل الذين سقطوا ضحايا صواريخ الموت والخيانة ستبقى زكية عطرة تفوح في كل الأمكنة حتى تتحقق العدالة وينال المجرمون العقاب..

إنهم شهداء هذا الوطن أعز وأشرف أبنائه الذين أزهقت طائرات الحقد والكراهية أرواحهم، وأسالت دماءهم ونشرت أشلاءهم هنا وهناك، وتنتب في أماكنها أشجار القوة والصمود وتثمر صيحات مزلة، تبعث في قلوب ونفوس المعتدين الخوف والرعب وتزلزل الأرض من تحت أقدامهم.. لن تضع دماء الشهداء اليمنيين من أطفال ونساء وشباب وشيوخ ورجال هدرًا، ولن ينسى اليمنيون الصامدون في مواجهة هذا العدوان البربري الغاشم أبناءهم وأهاليهم الذين مرتقت صواريخ الموت أجسادهم وأحرقتهم، ولابد لعدالة السماء، أن تتحقق عاجلاً أم آجلاً.

ويقينا ستبقى محرقة القاعة الكبرى شاهداً حياً على تفاصيل تلك المحارق والجرائم والمجازر في عمران وبني ضبيان وراز وسببان والمخا وحي الهنود ومستبأ وخلقة نهم، ستبقى شاهداً حياً على قبح وبشاعة ودناءة النظام السعودي وحلفائه.

تفاصيل تلك المجازر والجرائم وفي مقدمتها محرقة القاعة الكبرى كشفت للعالم أجمع قبح أفعال النظام السعودي وعزت قاده وأمرأه تجار الحروب وكهنة الأرباب والارهابيين.

كما كشفت بشاعة وجوههم وحقارة أفعالهم وسلوكهم، الذين القدر.. ستتحقق العدالة الإلهية في الأرض، وسيكون مصير أمرأه آل سعود الخزي والعار لا محالة.. فل شرف لقاتل ولا فضيلة لإرهابي.. ولا نامت أعين القدر والخيانة والتآمر على اليمن واليمنيين.

والرحمة والخلود لشهداء هذه الأرض النقية الطاهرة الذين سقطوا بصواريخ الموت السعودية وآلة العدوان.

لم تكن مجرد جريمة وإنما محرقة إرهابية حقيقية متممة إر تكبيها العدوان الإجرامي الغاشم بقيادة النظام السعودي عديم الإنسانية والفاقد لكل قيم ومعاني الحياة.. وحاضن الأرباب والجماعات الإرهابية وممولها وداعمها الرئيسي.

أكثر من 700 شهيد وجريح هم ضحايا هذه المحرقة التي لم ولن ننسى أو ننسى من ذاكرة اليمنيين حاضراً ومستقبلاً، وستكون شاهداً حقيقياً على وحشية هذا النظام الإرهابي الذي شن عدواناً على اليمن ليمارس من خلاله مهنته في القتل والتدمير وليكشف عن دنايته وخسسته وحقارته وقبحه.

8/10/2016م تاريخ لن يتجاوزته اليمنيون، كما لن يتجاوزته كتب التاريخ التي ستدون وتوثق جرائم ومجازر النظام السعودي في اليمن منذ 26 من مارس 2015م وحتى آخر يوم من تاريخ هذا العدوان الإجرامي البربري عديم الشرف والأخلاق..!

لقد تجلت بشاعة النظام السعودي وانحطاطه وقذارته ووضاعة سلوك قيادته في هذه المحرقة الإرهابية والمئات من الجرائم والمجازر التي ارتكبتها طائرات العدوان في كل محافظات الجمهورية منذ أكثر من 600 يوم وأودت بحياة الآلاف من المدنيين وإصابة عشرات الآلاف.

لم يأت نظام آل سعود الإجرامي إلى اليمن ليحارب بشرف وأخلاق وإنما جاء بطانواته الحربية وآلته العسكرية ليرتكب المجازر ويشعل المحارق ويقتل المدنيين.. ليفضح أسرة آل سعود وحقدهم وانحطاط إنسانيتهم ودناءة أهدافهم التي تضمنتها عاصفة جرمهم وكراهيتهم لليمن الأرض والإنسان..

إن محرقة القاعة الكبرى في العاصمة صنعاء والمئات من الجرائم البشعة الأخرى في ذمار والحديدة وصعدة وحجة ومارب والجوف وتعز